

مفردات القرآن

صنع .

- الصنع : إجادة الفعل فكل صنع فعل وليس كل فعل صنعا ولا ينسب إلى الحيوانات والجمادات كما ينسب إليها الفعل . قال تعالى : { صنع الله الذي أتقن كل شيء } [سورة النمل / 88] { ويصنع الفلك } [هود / 38] { واصنع الفلك } [هود / 37] { أنهم يحسنون صنعا } [الكهف / 104] { صنعة لبوس لكم } [الأنبياء / 80] { تتخذون مصانع } [الشعراء / 129] { لبئس ما كانوا يصنعون } [المائدة / 63] { حبط ما صنعوا فيها } [هود / 16] { تلقف ما صنعوا إنما صنعوا } [طه / 69] { والله يعلم ما تصنعون } [العنكبوت / 45] وللإجادة يقال للحاذق المجيد : صنع وللحاذقة المجيدة : صناع (انظر : اللسان) صنع () والصنيعة : ما اصطنعت من خير وفرس صنيع : أحسن القيام عليه . وعبر عن الأمكنة الشريفة بالمصانع . قال تعالى : { وتتخذون مصانع } [الشعراء / 129] وكني بالرشوة عن المصانعة والاصطناع : المبالغة في إصلاح الشيء وقوله : { واصطنعتك لنفسى } [طه / 41] { ولتصنع على عيني } [طه / 39] إشارة إلى نحو ما قال بعض الحكماء : (إن الله تعالى إذا أحب عبدا تفقده كما يتفقد الصديق صديقه)